ـ(300)ـ وان هذا القسم مشمل بأهم الواجبات لأنه يصدق القانون في الوقوع وينبغي لهذا القسم أن يكون قوياً شديداً ولن يسهل لأحد خلاف الحكم الإسلامي كما قال الله تعالى ?لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ?(سورة الحديد: 25). وان ضعف قسم الإدارة يضعف الحكومة كلها بل ينبغي لـه ان يكون قويا في إيقاع الحكم كما ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لم يسمع شفاعة التي شفعت لمنع عن قطع يد امرأة سارقة بل قال "أتشفع في حد من حدود الله؟ فخاطب على المنبر وأرشد: "أيها الناس إنّما هلك الذي من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد"(رواه مسلم). كذلك كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أشد الحكام في اتباع حكم الله تعالى ومن واجبات قسم الإدارة والإجرائية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ان أعضاء قسم الإدارة مكرمون ومشرفون في الحكومة الإسلامية وعليهم أمور مهمة مردة من جانب الله أيضا، وان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عليهم وأرشد الله تعالى: ?وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ?(سورة آل عمران: 104). وواجب عليهم ان يصلحوا أنفسهم قبل الدعوة، كما قال الله تبارك وتعالى: ? أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ?(سورة البقرة: 44). وقال علي كرم الله وجهه: "من نصب نفسه للناس إماماً فليبد بتعليم نفسه قبل